

الفصل العاشر

الفندق والمجتمع

The Hotel And The Community

أحسن عبارة نستطيع قولها هنا :

(ما هو جيد للمجتمع هو جيد للفندق وما هو جيد للفندق هو جيد للمجتمع).
هكذا يؤكد كثير من رجال الأعمال أن وجود فنادق حديثة ومتطورة في بلدهم يعزز من مكانة مجتمعهم وينمي بصورة غير مباشرة الأعمال المحلية في المدينة . إذن فإن الفائدة التي يحققها المجتمع أكثر من الفائدة التي تحققها الفنادق من قدوم السواح.
الآن بإمكاننا أن نحدد ثلاث مجتمعات في الدولة يستفاد استفادة مباشرة أو غير مباشرة في وجود الفنادق :

١- المجتمع الأول :

ونقصد به الدور والمحلات والشركات المجاورة لبناية الفندق كأن تكون في حي معين فإن أصحاب هذه الدور يستفادون من وجود فندق بالقرب من دورهم أو في محلهم وذلك في توفير طرق المواصلات العمومية وخاصة لهم وتوفير وسائل الاتصالات الحديثة لهم وتبليط شوارع المنطقة واتصال الخدمات الضرورية الأخرى وتوفير الأمن لهم.
وكذلك في حالات محلات التسويق القريبة من الفندق حيث يتحسن عملها ويزداد وكذلك المطاعم والمشارب المحاذية للفندق لأن الوقت الذي يصرفه السائح في داخل الفندق قليل قياساً مع الوقت الذي يصرفه بالنزهة والترفيه خارج الفندق في سياحة الراحة والاستجمام.

٢- المجتمع الثاني:

ونقصد به المدينة التي يقع بها الفندق. وبالطبع تستفاد من وجود الفندق فيها، وذلك بتقديم الخدمات إلى السياح كالمسارح والسينمات والمطاعم والمشارب والنوادي الليلية ومحلات التسويق ومحلات الخدمات الأخرى وكذلك المواصلات العامة والمناطق السياحية الأخرى وكذلك يساعد وجود الفنادق على تقليل نسب البطالة في المدينة ساعد الفندق على تنشيط الحركة التجارية والزراعية والصناعية.

كما تساعد وجود الفنادق التجارية الضخمة في المدينة إلى تغيير الحالات الاجتماعية والعادات والتقاليد.

وأصبح الفندق الآن المكان المفضل لقضاء شهر العسل أو الخلود إلى الراحة والهدوء والاستجمام.

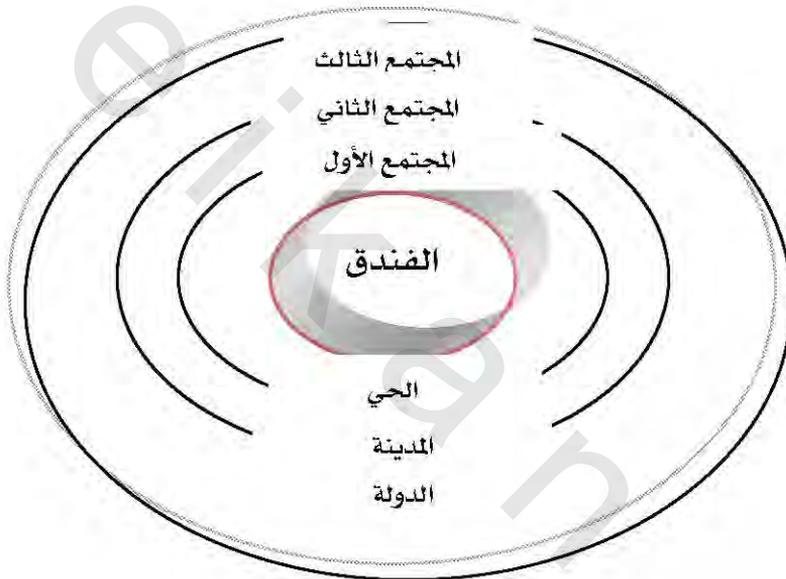
هنا ثلث الوقت الذي يصرفه السائح في الفندق والثلثين خارج الفندق وهذا يحتاج إلى مصاريف واستعمال الخدمات الخاصة والعامة وتناول الطعام فهذا بالتأكيد فائدته للمجتمع الثاني (المدينة التي يقع بها الفندق).

٣- المجتمع الثالث:

ونقصد به الدولة ككل التي تقع فيها الفنادق. إن الدولة التي تشجع على إنشاء الفنادق بالتالي تشجع على تنشيط وتدعيم السياحة الوافدة والخارجية لها.

وهذا بدوره يساعد على حصول الدولة على العملات الصعبة وعلى تنشيط قطاع الخدمات بشكل معين حتى يفي برغبات وحاجات السياح وكذلك تعبيد طرق المواصلات وإنشاء وتحسين المرافق السياحية الأخرى وبالتالي تنشيط الحركة الاقتصادية والمالية والتجارية والزراعية لكل بلد.

ونلاحظ أنه توجد كثير من الدول أخذت تحسن وضعها الاقتصادي بالانفتاح على السياحة وهذا بدوره يؤدي إلى إنشاء الفنادق فيها. وفي حالة إنشاء فنادق فإنه أول شيء يجب عمله هو تحسين أو إنشاء البنية التحتية وهذا بدوره يؤدي فائدة عظيمة إلى المواطنين. مخطط يوضح موقع الفندق في داخل المجتمعات الثلاثة التي تكلمنا عنها في هذا المبحث.



المجتمع الثالث، الثاني، الأول، الفندق، الحي، المدينة، الدولة
مخطط يوضح تحديد الفوائد المحققة في الفنادق وعملها ويكون دائماً إنشاء فندق على ضوء حاجات المجتمع وحاجات ضيوف الفندق (السواح) ، وهذا بدوره يضغط على نظام النقل لتحسينه وتطويره وعند ازدياد وسائل النقل بالتأكيد سوف تكون حاجة ملحة لإنشاء فنادق تتلاءم مع حاجات المجتمع وحاجات الضيوف.

حاجات الضيوف
Community Needs
والغرض من السفر أعمال
ترفيه، مؤتمرات .

حاجات المجتمع
Guest Needs
تخطيط محلي،
تطوير، ترفيه،
متعة،... الخ

